

أثر التحديات التي تواجه ريادة الاعمال علي نجاح المشاريع الصغيرة في
المملكة

إعداد الطالب :

اسماعيل علي ادم حمد

إشراف

الدكتور/فايز علي جراد

العام الدراسي 2025

المحتويات

3	مقدمه ومشكله البحث: -
4	أهميه البحث: -
5	أهداف البحث: -
5	أسألة البحث: -
6	الدراسات السابقة : -
7	المنطلقات النظرية
8	المنهجيه وطرق البحث: -
9	أدوات الدراسة
12,11	مجالات الدراسة,التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية:-
13	المراجع :-

مقدمه ومشكله البحث:

-

ريادة الأعمال هي القدرة على الابتكار و التطوير و إدارة مشروع أو عدة مشاريع صغيرة ، و القدرة على التعامل مع المخاطر المصاحبة للمشاريع ،و التحديات التي تنشأ قبل وأثناء العمل على المشروع .و نحن الان في زمن نشهد فيه ثورة في إنشاء مشاريع جديدة خصوصا من فئة الشباب ، فالرغبة السائدة في التخلي عن الوظيفة التقليدية و إتباع الشغف هي أحد الدوافع التي تشجع الشباب لإبتكار و إفتتاح مشروع جديد يلبي حاجة المجتمع لبعض السلع أو الخدمات و حل بعض المشكلات .

كما أن المملكة العربية السعودية تشهد تقدما كبيرا في دعم المنشآت و المشاريع الصغيرة التي ستسهم في تطوير البلاد و تنمية الإقتصاد و خلق فرص عمل جديدة، كما أن تعزيز دور المنشآت الصغيرة و دعم رواد الأعمال أحد أهم الأهداف التي تسعى المملكة الى تحقيقها في رؤية 2030.

و بحسب تقرير الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة في المملكة العربية السعودية في الربع الثاني من العام 2022 ، فإن عدد المنشآت الصغيرة و المتوسطة وصل إلى 892,063 منشأة بزيادة بلغت 25.6% مقارنة بالربع الرابع من عام 2021 .

كما استعرض التقرير نمو التمويل الاستثماري الذي حصلت عليه الشركات السعودية الناشئة بنسبة 244% ليصل إلى 2.19 مليار ريال سعودي في النصف الأول من عام 2022 على أساس سنوي، حيث صُنفت المملكة كثاني أكثر أسواق رأس المال الجريء نشاطاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال نفس الفترة. كما أدت المملكة دورها الأكبر في تمويل المشاريع و رواد الأعمال على ما يزيد عن 64 مليار ريال سعودي من خلال برامج لتسهيل القروض أو التمويل للمنشآت .

و بالرغم من هذا الدعم الكبير الذي تقدمه المملكة ، إلا أن هنالك الكثير من التحديات التي تواجه رواد الأعمال و اصحاب المشاريع الصغيرة ،بعض التحديات قد تسبب عرقلة المشروع ، و بعضها قد تزيد من خبرة و نضج مدير المشروع ، أما البعض الآخر قد يسبب فشل و إنهاء المشروع .

كما أن عملية إنجاح مشروع ما ،هي عملية ليست سهلة و تطلب إستمرارية في التطوير و الكثير من الجهد و المراقبة و التعلم ، و الجدير بالذكر أنه حسب مقالة في صحيفة الرياض أن الأمين العام للجنة الإعلام و التوعية المصرفية بالبنوك السعودية طلعت حافظ أشار الى أن 60% من المنشآت الصغيرة و المتوسطة تفشل خلال السنوات الأولى من عمرها .

و هذا أحد أهم الدوافع إلى دراسة و تحليل أهم التحديات و المشكلات التي تواجه رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الصغيرة من الشباب في المملكة العربية السعودية ، هذه التحديات التي قد تكون سبب في تراجع الشباب المتحمسين لبدء مشروع جديد أو التي تسبب عرقلة و فشل مشروع ناشيء مما يسبب خسارة كبيرة لصاحب المشروع .كما أن هذا البحث سيكون بمثابة مرجع لمدراء المشاريع الشغوفين لاستمرارية نجاح مشروعاتهم و تطويرها . و سيتم دراسة الحلول المقترحة لأهم العوامل التي تعيق نجاح المشروع و طرح التوصيات المعتمدة.(1,2,3)

تشير الملاحظات الأولية المبنيه على متابعه الباحثين والمقابلات غير الرسميه التي اجراها العديد من المهتمين وأصحاب المنشآت الصغيره في المملكة العربيه السعوديه الى أن هذه المنشآت تواجه العديد من التحديات والمعوقات التي تؤثر على استدامتها واستمرارها لذلك فأن مشكله هذه الدراسه تتمثل في الوقوف على تلك التحديات والمعوقات وكيفيه تحديد الاليات التي تسهم في استدامه تلك المنشآت حتى تقوم بالدور الفاعل في تعزيز النمو الاقتصادي على مستوى الاقتصاد الكلي.

أهميه البحث: -

يواجه رواد الأعمال العديد من التحديات عند تأسيس مشاريعهم الجديدة، مثل ظهور بعض المشاكل الإدارية، والتسويقية، والمالية وغيرها. فنجاح المشروع لا يتمثل في فكرته فقط، وإنما في التنفيذ الصحيح وتحقيق الأرباح المتوقعة. ومن هنا تأتي أهمية فهم الصعوبات التي يمكن أن تواجه رواد الأعمال لإدراك الخطوات المثالية لمعالجتها بشكل صحيح وسريع.

وذكر عمر سليم (2022)، إن دعم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتعزيز دوره في الاقتصاد المحلي يعد أحد أعمدة رؤية 2030، وقد يكون تضمين هذا الدور في الرؤية إحدى الركائز الرئيسية التي ساعدت على تطوير هذا القطاع الذي سيلعب دوراً أكبر في المستقبل في حال استمرار برامج الدعم والتركيز على مواجهة مختلف التحديات التي تواجه القطاع.

وفي الوقت الذي يتزايد فيه عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة، هناك تحديات كبيرة تواجه نجاح ونمو المنشآت الصغيرة والمتوسطة، مثل الصعوبات في الوصول إلى التمويل، وتعقيد الإجراءات، وغياب أو ضعف حاضنات الأعمال، وقضايا التسويق هي من بين أكثر العقبات التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة.(4,5)

الأهمية العلمية:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات المهمة والحديثة والتي تهدف الى التعرف على حل المعوقات والتحديات التي تواجه المنشأ الصغير والمتوسطه في المملكة العربية السعودية.

الأهمية التطبيقية:

تمثل الأهمية التطبيقية للدراسة اهمية بالغه في سبل إستجابة المنشآت الصغير والمتوسطه للتحديات التي تواجه المنشاه الصغير والمتوسطه.

أهداف البحث: -

يهدف البحث الى التعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه المنشأ الصغيرة من خلال الأهداف التالية:-

- التعرف على التحديات التي تواجه رواد الأعمال بالمشاريع الصغيرة في المملكة.
- التعرف على أهم تحديات تمويل رواد الأعمال المشاريع الصغيرة في المملكة.
- التعرف على أثر التمويل في دعم ونجاح رواد الأعمال بالمشاريع التجارية في المملكة.
- التعرف على اثار الضرائب والرسوم الحكومية على رواد الأعمال المشاريع الصغيرة في المملكة .
- التعرف على أثر الإجراءات البيروقراطية التنظيمية للأجهزة الحكومية في دعم رواد الأعمال المشاريع الصغيرة في المملكة .
- التعرف على أثر الخبرة العملية في نجاح رواد الأعمال بالمشاريع الصغيرة بالمملكة.

أسئلة البحث: -

ما هي ابرز التحديات التي تواجه ريادي الأعمال بالمشاريع الصغيرة في المملكة والتي يمكن ان تتلخص بالاسئلة التالية:-

- ما هي أهم تحديات تمويل ريادي الأعمال بالمشاريع الصغيرة في المملكة؟
- ما هو أثر التمويل في دعم ونجاح ريادي الأعمال بالمشاريع التجارية في المملكة ؟
- ما هي اثار الضرائب والرسوم الحكومية على ريادي الأعمال بالمشاريع الصغيرة في المملكة ؟

- ما هو أثر الإجراءات البيروقراطية التنظيمية للأجهزة الحكومية في دعم ريادي الأعمال بالمشاريع الصغيرة في المملكة ؟

- ما هو أثر الخبرة العملية في نجاح ريادي الأعمال بالمشاريع الصغيرة في المملكة ؟

الدراسات السابقة : -

تم مراجعة عدد من الدراسات والمقالات المنشورة ذات العلاقة بموضوع البحث حيث ذكر **الحسون (2021)** في بحثه أن أهم المشاكل التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة هي صعوبة الوصول إلى التمويل وعدم وجود خطة تسويقية واضحة بالإضافة إلى الإجراءات البيروقراطية التي تعيق إطلاق المشاريع بشكل رسمي.

وأيضا تم الاطلاع على دراسة استطلاعية من وجهة نظر أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة قامت بها **الدكتورة سديم وآخرون (2020)** حيث أوضحت الدراسة أن هنا موافقة من أفراد الدراسة على وجود عوائق فعلية لتوفر التمويل لهذه المشاريع ، بالإضافة إلى وجود ضعف لدى القائمين على هذه المشاريع على إدارة الموارد المالية بكفاءة عالية وتم تحليل عدد من الأسباب من أهمها عدم القدرة على توفير ضمانات مالية ونقص في توفر الدورات التدريبية التي تزيد من وعي ومعرفة القائمين على هذه المشاريع ليتم تجاوز هذه العوائق.

وكشفت دراسة **لمجلس الغرف السعودية عن واقع المنشآت الصغيرة والمتوسطة (2017)** أن هناك تسع وخمسون تحديا تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث ذكر بالإضافة إلى الدراسات الأخرى أن التستر والتغير في الأنظمة وكذلك الزيادة المتسارعة في الأيجارات كلها تعتبر من العوائق التي ربما تؤدي إلى فشل المشاريع بهذا الحجم بسبب عدم قدرتها على تحمل التغيرات التي تفوق طاقتها. أيضا تم التطرق لعدد من الحلول التي تكون على مستوى التنظيمات الحكومية وكذلك المسؤولية المجتمعية على الكيانات التجارية الكبيرة التي من الممكن أن تدعم هذه المشاريع.

و ذكر في دراسة **بن عنتر و بلوناس (2012)** أهم التحديات التي تواجه المشاريع التجارية الصغيرة والمتوسطة، وذكر أنه يغلب على هذه المشاكل أنها مشاكل مالية وتسويقية وعوائق تنظيمية.

وتم الاطلاع على مقالة النجار (2020) في مجلة رواد الأعمال عن تحديات بدء المشاريع الصغيرة حيث ذكر عدد من التحديات التي لا بد أن تؤخذ بالحسبان لتجنب فشل المشاريع الناشئة في الدول النامية، وذكر منها أن أهمية التوقيت المناسب لبدء المشروع وكذلك أن ندرة الموارد الأولية لبدء المشروع، بالإضافة إلى الإجراءات الحكومية وعدم وجود الاستشارات الكافية الداعمة لتوعية القائمين على هذه المشاريع .

وبعد استعراض الدراسات السابقة يتبين أن ابرز التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والناشئة هي مشاكل مالية وتنظيمية وتسويقية بالإضافة إلى عدم وجود وعي وتدريب كافي في كفاءة ادارة الموارد المتوفرة لتجنب الوقوع في مشاكل تمنع من استمرار تدفق الموارد لاستمرار عمل ونمو هذه المشاريع. (6,7,8,9,10)

المنطلقات النظرية لبحث التحديات التي تواجه ريادة الاعمال والمشاريع الصغيرة

تعتبر رؤية المملكة ان المنشآت الصغيرة والمتوسطة اهم محركات النمو الاقتصادي اذ تعمل على خلق ودعم الابتكار وتعزيز الصادرات اذا تم تاسيس هيئات لتشجيع الشباب على النجاح من خلال اصدار انظمة اولوائح افضل .

على الرغم من الجهود المقدمة الى ان رواد الاعمال لايزالون يعانون من بعض التحديات حيث ان المنشآت الصغيرة تشكل فقط 20 % من الناتج الاجمالي ومن هذه التحديات :

- وجود تعقيدات في الاجراءات النظامية
 - ضعف القدرة على جذب الكفاءات والمهارات
 - التمويل
 - ضعف مواكبة التغيرات المستمرة في الأجهزة الحكومية
 - استراتيجية التسويق
- يمكن لرائد الاعمال مواجهة هذه التحديات والتغلب عليها وابرار فرص النجاح من خلال:-
- اختيار العمل المناسب .
 - اختيار فريق العمل المناسب.

• اتخاذ القرارات الصحيحة.

• استراتيجية التسوق.

• تنظيم الوقت.

• الميزانية المدروسة .

• التغلب على النظرة الاجتماعية تجاه الاعمال الصغيرة.

• تنمية المهارات.

تدعم المملكة رواد الاعمال وفق رؤية 2030 لتعزيز القطاع غير النفطي من خلال الدورات التدريبية و تاهيل الشباب لدخول سوق العمل وتسهيل الحصول على القروض

تستطيع المملكة الاستفادة من قدرة رواد الاعمال الشباب وانشاء المزيد من الشركات الصغيرة فالدولة تملك العديد من المقومات البشرية والمادية والشراقات التي من شأنها تجعل المشاريع الصغيرة ركيزة اساسية يمكن من خلالها المضي قدما في تحقيق رؤية المملكة .(14,13,12)

تعريف مهمة

• المنشآت الصغيرة :هي المنشآت التي تضم عمالة من 6 الى 49 شخصا وتحقق مبيعات تقديرية تتراوح بين الثلاثة مليون الى 49 مليون.

• ريادة الاعمال :سميت بالاعتماد او هندسة المشاريع وهي تعرف كعملية تحديد مشروع معين بهدف لحل تحدي او ابتكار شي ما او انشاء عمل من اجل الاستجابة لفرص جديدة.

• رؤية المملكة 2030:هي الرؤيا التي اطلقها سمو ولي العهد الامير محمد بن سلمان من اجل النهوض بالمملكة العربية السعودية ومواكبتها للتطور والنهضة العمرانية على المستوى الدولي.

• الاستدامة المالية :هي القدرة والقوى اللازمة لجعل المشاة تحقق ارباحها وتواجه التحديات القائمة من اجل الاستمرارية في جعلها قادرة على مواكبة المشاريع البارزة (13,12).

المنهجية وطرق البحث: -

سيتم إستخدام المنهج الوصفي والوصفي الكمي لمناسبتة لطبيعة البحث .كما أن الوصفي الكمي سيتيح لنا الوصول الى دراسة علاقة المتغيرات ببعضها عن طريق الأرقام .وسيتم الإعتماد في جمع البيانات على الدراسات المسحية و التي تتضمن الإستبيانات و المقابلات الشخصية . و سيتم الإعتماد أيضا على الدراسات الإحصائية المنشورة على المواقع الالكترونية الموثوقة التابعة لمختلف وزارات و هيئات المملكة العربية السعودية .

مجتمع الدراسة: المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة : عينة عشوائية تشمل رواد الأعمال و أصحاب المشاريع الصغيرة و المقبلين على انشاء مشروع جديد و لكن تم التراجع بسبب التحديات .

أدوات الدراسة:-

استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية في هذه الدراسة وذلك لتحقيق الأهداف والوصول الى الحلول اللازمة لحل المشكلات والتحديات لهذا الموضوع.

تكونت الاستبانة من جزئين رئيسيين وهما كالتالي:

الجزء الأول احتوى على مجموعة من البيانات الشخصية وذكر أمثلة منها الجنس والمؤهلات والمشروع.

الجزء الثاني الدور الاقتصادي في المشروعات الصغيرة في الاقتصاد السعودي والذي يتكون من ثلاث محاور رئيسية هما:-

- مدى إسهام المشروعات الصغيرة في إيجاد فرص عمل جديدة.
 - مدى إسهام المشروعات الصغيرة في التكامل مع المشروعات الكبيرة لتوفير السلع.
 - مدى إسهام المؤسسات التمويل بتوفير التمويل المناسب.
- كما استخدم الباحث أيضا بعض الأدوات الأخرى في هذه الدراسة على سبيل المثال اسلوب ليكرت خماسي التدرج

لمعالجة البيانات والذي يحتوي العديد من الأساليب التي تسهم في نجاح أدوات الدراسة SPSS (14,15)



الرسم البياني يوضح نسبة المستفيدين من التمويل وتقسيمهم حسب الحجم (14)



الرسم البياني يوضح نسبة لكل قطاع (14)

كما اشارت هيئة المشاريع الصغيرة والمتوسطة ان رؤيتها ان يكون قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة ركيزة أساسية لتنمية الاقتصاد في المملكة العربية السعودية وممكناً لتحقيق رؤية 2030 وما بعد

حيث وصل عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى منشأة بنهاية الربع الثاني 892.063 من عام 2022م، بزيادة بلغت 25.6% مقارنة بالربع الرابع من عام 2021. كما أعلن 33% من السعوديين لديهم خطط انشاء مشروع تجاري جديد خلال الثالث سنوات القادمة.

79% من الشركات تعتزم توظيف المزيد من القوى العاملة في عام 2022، مقارنة مع 43% في عام 2021 ودعم رؤية المملكة 2030 من خلال :-

-زيادة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي من 20% الى 35%

-دعم وتمكين القطاعات الجديدة مثل السياحة، والترفيه، والرياضة

- خصخصة أجزاء كبيرة من قطاعي الرعاية الصحية والتعليم إطلاق عدد من المشاريع الضخمة القادرة على إحداث تحولات كبيرة مثل نيوم، والقدية، ومشروع البحر الأحمر، وذا الين. (11, 152-125)

مجالات الدراسة:-

شهدت المملكة العربية السعودية طفرة في قطاع ريادة الأعمال وتسارع وتيرة نمو الشركات المحلية الناشئة.

يبدو مستقبل المملكة واعداً ويتصدر المرتبة الأولى عبر 4 مؤشرات مختلفة لريادة الأعمال من أصل 45 دولة، وهو إنجاز عالمي وتحول سريع ومذهل يتوافق مع أهداف الرؤية

تحديد المجال البشري:

تعتبر ريادة الأعمال جزءاً متنامياً من اقتصاد السعودية، فوفقاً لمؤشر ريادة الأعمال، فإن السكان المشاركين في قطاع ريادة الأعمال ارتفع من 13.7% إلى 22.4% بين عامي 2016 م و2020، بالإضافة إلى نمو معدل الاستثمار الخاص وزيادة رأس المال.

تحديد المجال الزمني:

-أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الاخير، وقد استغرقت (أثني عشر أسبوع) في فترة
01/10/2022 الى 30/12/2022

2- أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 01/10/2022 الى 30/12/2022

3- أجريت الدراسة الأساسية في الفترة من 01/10/2022 الى 30/12/2022

التبويب المقترح وفق الخطه الزمنيه:-

-الدراسه الاستطلاعيه

قام الباحث باجراء الدراسه الاستطلاعيه في الفتره التي حددت سابقا في الفقرة السابقه وكان الهدف
منها :

- اجراء مقابلات شخصيه مع أصحاب الشأن.
- توفير الحلول الازمه في عمليه البحث ومناقشتها مع أصحاب الشأن.

وجاءت نتائج الدراسه كالتالي :-

- توفير جميع الموارد الازمه لنجاح المنشاه الصغيره.
- الاستعانة بالخبراء من المشاريع الكبيره الناجحه.

المراجع

- 1-بندر مسلم (2022) أعداد المنشآت الصغيرة و المتوسطة في السعودية تقفز 68%، صحيفة الشرق الأوسط
- 2-منشآت (2022) عدد المنشآت الصغيرة و المتوسطة تجاوز 892 ألف منشأة ، موقع الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة و المتوسطة
- 3-إبراهيم الشيبان (2019) حافظ:60% من المنشآت الصغيرة و المتوسطة تفشل خلال السنوات الأولى من عمرها ، صحيفة الرياض
- 4-عمر سليم، (2022)، " دور رواد الأعمال في تحقيق رؤية السعودية 2030"، موقع <https://www.wamda.com/ar/2022/09/entrepreneurs-and-saudivision2030-arabic>
- 5-الحسون،إبراهيم محمد،"المنشآت الصغيره والمتوسطه في المملكه العربيه السعوديه التحديات والمعالجات"،مجلة العلوم الاداريه والاقتصاديه
- 6-إبراهيم محمد الحسون: المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد: 14 ، العدد: 2 (112- 135) 2021
- 7- د. سديم ابراهيم الراشد وآخرون: معوقات عمل المشاريع في المملكة العربية السعودية (دراسة استطلاعية من وجهة نظر أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة)، مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية ، المجلد: 1 ، العدد: 3 (57 – 79) 2020
- 8-سحر أبو شاهين : 59 تحديا تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة و300 ألف غير كافية للتمويل، صحيفة مكة (25 يناير 2017)
- 9- د. بن عنتر عبد الرحمان و د. بلوناس عبدالله: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين تحدي المعوقات وضرورة دعم قدراتها التنافسية في ظل المنافسة الدولية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 14 العدد 1 (116-127) 2012.
- 10-اسلام النجار، تحديات بدء المشاريع الصغيرة.. كيف تتجنب الخسارة؟ مجلة رواد الأعمال (2020)

- 11-الديب, خ. ز. م & ,خالد زكى محمد. (2015). دور المشروعات الصغيرة في تنمية الاقتصاد السعودي. *المجلة العلمية التجارة والتمويل* 125-152, (4)35 ,
- 12-ادارة الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.
- 13-دعم المملكة لرواد الاعمال الشباب ---محمد علواني -مجلة رواد الاعمال
- 14-الغرفة التجارية الصناعية بالرياض 2003 المنشأة الصغيره محركات اساسية لنمو الاقتصاد المنشود 15-تقرير منشأه الحكومي 2022
- 15-الغرفة التجارية الصناعية بالرياض 2003 المنشأة الصغيره محركات اساسية لنمو الاقتصاد المنشود.